الأمم المتحدة

A/38/767
S/16238
29 December 1983

مجلس
الأمن

الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ١٣٨ من جدول الأعمال
الآثار المترتبة على اطالة النزاع المسلح
بين ايران والعراق

رسالة مؤرخة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى
الأمم المتحدة

بنا على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أشير الى الرسالة المؤرخة في ١٤ تشرين
الأول/أكتوبر ١٩٨٣ الموجهة الى سعادتك من الممثل الدائم لجمهورية ايران الاسلامية لدى الأمم
المتحدة (S/16049) ، وأن نبين التالي :

١ - لقد سبق أن أوضحت تفصيلا موقف الحكومة العراقية من المسألة المثارة بالرسالة
الايرانية المذكورة ، في رسالتي المؤرخة في ٥ أيار/مايو ١٩٨٣ الموجهة الى سعادتك
(A/38/187-S/15752) والتي وجهتها ردا على الرسالة الايرانية المؤرخة في ٢٠ نيسان/
ابريل ١٩٨٣ (A/38/163-S/15723) .

٢ - ان الرسالة الايرانية المؤرخة في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ (S/16049) تزعم
أن قصف الطائرات العراقية لحقل نوروز النفطي يعتبر " انتهاكا واضحا للوائح المنظمة
الاقليمية لحماية البيئة البحرية ، التي ينتمي اليها كل من ايران والعراق " . ومن الجدير
بالذكر أن الرسالة الايرانية المؤرخة في ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٣ ، المنوه عنها آنفا ، زعمت
هي الأخرى انتهاك العراق " المادة ٣٥ من اتفاقية جنيف الخاصة بسلامة البيئة وعدم
اللاجو الى الأعمال العسكرية التي قد تؤدي الى تلوث البيئة البحرية " ، وان العراق انتهك
" نص روح اتفاقية الكويت الاقليمية للتعاون بشأن حماية البيئة البحرية من التلوث ، وبروتوكول
التعاون الاقليمي في مكافحة التلوث بالنفط وغيره من المواد السامة " . وأود أن أشير ، في
هذا الصدد ، الى أن اتفاقية جنيف المزعومة لا وجود لها ، ويبقى على السلطات الايرانية

أن تقدّم نصا لها . وان اتفاقية الكويت الاقليمية بشأن التعاون لحماية البيئة البحرية من التلوث والهروتوكول الملحق بها لا تسرى أحكامها على حالات النزاع المسلح .

٣ - ان العراق دعا ولا يزال لاقامة السلام في المنطقة على أساس علاقات الصداقة ، والاحترام المتبادل للسيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ومنع سياسة العدوان ، وان سياسة العراق في هذا المجال معروفة للجميع .

٤ - ان اهتمام ايران المزعوم بسلامة البيئة البحرية ينبغي له أولا أن تلتزم الحكومة الايرانية بما تطلبه عليها التزاماتها الدولية في التصرف على أساس التعاون السلمي مع جميع الدول في المنطقة وأن تكف عن تحذيراتها المتفطرسة وتهديداتها الفارغة للدول المذكورة ، على نحو ما ورد في الرسالة الايرانية الواردة في الوثيقة (S/16049) ، والتي تذكر بسياسة " شرطي الخليج " لنظام الشاه .

وأرجو من سعادتكم توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة ، في اطار البند ١٣٨ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رياض القيسي
الممثل الدائم